Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن في استطاعتنا التحكّم في ذلك القانون أو التهرّب منه ، أو أن لنا من المعرفة ما يمكننا من ردّ أي حالة نحن فيها إلى أسبابها السحيقة في القدم ، والتي تتعدّانا في الغالب ، وتتعدّى والدينا ووالدي والدينا إلى الإنسان الأوّل ، والسبب الأوّل .

في عالم متشابك الأسباب والنتائج كهذا العالم الذي نعيش فيه يستحيل على أيّ منّا ، ونحن من الجهل وقصر البصر والبصيرة حيث نحن ، أن يردّ جميع ما في تكوينه الجسداني والروحي من دقائق لا تحصى إلى عللها الأصليّة . مثلما يستحيل عليه أن يعلم مدى تأثيره المباشر وغير المباشر في سواه من الكائنات . ففي كلّ طرفة عين من وجودنا نسمع ونبصر ونحسّ أشياء كثيرة لا تستوعبها ذاكرتنا . وهذه كلّها ، عن غير وعي منّا ، تصبح خيوطاً في نسيج الحياة التي هي حياتنا . وفي كلّ طرفة عين نفكر أفكاراً ونشتهي شهوات ونحلم أحلاماً ، أو نقول أقوالاً ونعمل أعمالاً لا حصر ولا عد لألوانها . وهذه جميعها تفعل فعلها فينا وفي الغير ، فتغدو خيوطاً في نسيج حياتنا وحياتهم . وهذه الخيوط تمتد إلى أبعد من مجال بصرنا وإدراكنا بكثير . فكيف لنا أن نحدد مدى تأثيرها فينا وفي الغير ؟

كيف لي ، وأنا رجل أتخذ من الكلمة المطبوعة وسيلة لنقل أفكاره وأحاسيسه إلى الناس ، أن أتتبّع كل كلمة أكتبها ،